قراءة في ختم تيماخ

د. محمد حسن محمود علامه*

ملخص البحث

يسعى علماء الآثار التوراتيون في العثور على دلائل أثرية تبين الوجود اليهودي في القدس، فقام علماء الآثار في البحث والتنقيب ما يعتبرونه حقائق في التوراة باعتبار أنها تشكل مصدرا من مصادر دراسة آثار وتاريخ فلسطين القديم، وقضية اعتماد التوراة كأساس للبحث عن الآثار كانت مثار جدل بين الأثريين الإسرائيليين،فجزء منهم يؤمن أن التوراة تشكل مرجعية لمعرفة تاريخ فلسطين القديم، وجزء آخر يشكك بصحة الروايات التوراتية، وهناك جهات ومؤسسات إسرائيلية تؤمن بالفكر الصهيوني التوراتي تسعى إلى تمويل عمليات التنقيب للعثور على دلائل تشير إلى الوجود اليهودي في القدس.

وقد أعلنت عالمة الآثار الإسرائيلية إيلات مزار بتاريخ ١٦ / ١/ ٢٠٠٨ بأنها عثرت جنوب الحرم الشريف في القدس على ختم أرخته إلى عصر نحميا، واعتقدت انه يعود إلى عائلة يهودية ذكرت في أحد الأسفار التوراتية، لكي تبين أن هناك وجود لليهود في القدس. وتأتي هذه الورقة البحثية لكي تبين كيف ربطت إيلات مزار الختم بما ورد في سفر نحميا، وكيف أنها قد تسرعت في قراءتها المغلوطة للختم،

---

* آثار وتاريخ قديم – فلسطين – جامعة الخليل . ألقي ملخص البحث ولم يقدم البحث للنشر بكتاب مؤتمر ٢٠١٢ م .